

التقويم اليهودي

إذا كنت تريد أن تعرف متى يتم الاحتفال بالأعياد اليهودية، فعليك أن تكون على نظامين زمنيين. تختلف السنة اليهودية عن التقويم الميلادي، والأعياد اليهودية ليست أعياداً رسمية - فكيف تعرف متى تكون هذه الأعياد؟ ما هي العلامات التي تشير إليها؟

تتماشى الدورة السنوية اليهودية مع الشمس والقمر في نفس الوقت ("التقويم القمري"). تتبع الاثنا عشر شهراً الدورة القمرية، أي أنها تبدأ مع القمر الجديد ومدتها 29 أو 30 يوماً. وبالتالي فإن السنة القمرية تستغرق 354 يوماً - مما يؤدي إلى فارق 11 يوماً عن السنة الشمسية التي عادةً ما تكون 365 يوماً. ومع ذلك، نظرًا لأن العديد من الأعياد، مثل أعياد الحج، مثل أعياد الفصح وشافوعوت وسوكوت، هي أيضًا أعياد حصاد، فمن المهم أن تبقى في مواسمها الخاصة. يجب الاحتفال بعيد حصاد القمح (شافوعوت) في أوائل الصيف ولا يجب أن ينتقل عبر الفصول. لضمان ذلك، هناك سبع سنوات كبيسة في دورة من 19 سنة. هذا يعني أنه يتم إدخال شهر إضافي كل ثلاث سنوات تقريباً فتكون السنة 13 شهراً. وبالتالي فإن الدورة السنوية اليهودية تتغير دائماً بالنسبة للتقويم الميلادي، ولكن بمقدار أربعة إلى خمسة أسابيع فقط. وهكذا تبقى الأعياد في موسمها.

تم تحديد التقويم اليهودي في الأصل من خلال مراقبة الأجرام السماوية. فبمجرد أن رأى الناس الهلال الصغير للقمر الجديد، كانوا يأتون إلى المحكمة الحاخامية، السنهديم، ويشهدون على هذه الرؤية. بعد ذلك أعلن رئيس السنهدين بداية الشهر الجديد، وأرسلت الرسائل وعلامات النار لإبلاغ المجتمعات اليهودية في أرض إسرائيل والشتات. في القرن الرابع الميلادي، تم تحديد التقويم بالحساب. لم يعد من الضروري الاعتماد على إعلان المحكمة الحاخامية لمعرفة موعد حلول العيد التالي. كانت التقاويم المطبوعة موجودة منذ اختراع الطباعة، واليوم يستخدم العديد من اليهود مواقع الويب أو التطبيقات على هواتفهم الذكية لمعرفة مواعيد الأعياد. وتتبع جميع الأعياد والاحتفالات وأيام الصيام الأشهر اليهودية، وعادةً ما يتم الاحتفال بالتواريخ الشخصية مثل المناسبات السنوية ("Jahreszeit") وفقاً للتقويم اليهودي.

وتعود أسماء الشهور الاثني عشر إلى السبي البابلي (القرن السادس قبل الميلاد) وتعكس أسماء الشهور في بلاد ما بين النهرين. من حيث التقويم، هناك بدايتان للسنة: رأس السنة (روش هاشانا) يصادف أول تيشريج في الخريف، بينما يبدأ عد الشهور في

الربيع، حيث يكون نيسان هو الشهر الأول. من ناحية أخرى، تعود السنوات إلى قصة الخلق في التوراة - أكمل الله عمل الخلق حوالي عام 3761 قبل الميلاد. وبالتالي فإن العام الحالي 2024 يتوافق مع العام اليهودي 5784.

يؤثر التناقض بين سنتين اليهودية والميلادية على الحياة اليومية لليهود في ألمانيا عندما يحتاجون إلى إجازة من العمل أو المدرسة بسبب الأعياد. فالعديد من التقاويم تدرج الأعياد المسيحية والعطلات الرسمية فقط، ولا تدرج الأعياد اليهودية (وأعياد الديانات الأخرى) - ولهذا السبب نادرًا ما تكون هذه الأعياد على رادار مديري المدارس وأرباب العمل. كما أنه نادرًا ما يتم ذكر هذه الأعياد في وسائل الإعلام، وفي أفضل الأحوال كظاهرة غريبة، لأنها تعتبر ذات صلة بالأقليات من السكان فقط. على الرغم من أن جميع الولايات الفيدرالية لديها لوائح قانونية خاصة بها فيما يتعلق بالإجازة من العمل في الأعياد اليهودية، إلا أنه من الناحية العملية يمكن أن تكون هناك صعوبات كبيرة عندما يتم تحديد مواعيد الامتحانات والاختبارات في المدرسة والجامعة والاجتماعات المهمة في العمل في الأعياد اليهودية.